



سلسلة السيرة النبوية للشيخ مصطفى العدوي | من مسجد أهل السنة ومجمع الهدى والنور | منية سمونود

# فوائد من غزوة تبوك | السيرة النبوية | لفضيلة الشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين انا من المشركين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد

فدائما القصص تؤخذ منها العبر فتناولنا قصة كعب بن مالك رضي الله عنه وتخلفه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذه طائفة من الفوائد التي ذكرها العلماء في هذا الصد

فمن هذه الفوائد فقد ذكر عدد منها هذه الفوائد التي ذكرها الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى فيفتح الباري قال وفيها ان المستحب للقادم اي للقادم من سفر ان يكون على وضوء

ذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قدم من السفر بدأ بالمسجد فصلى فيه ركعتين ثم يأتي الناس تصافحونه ويهنئونه فالشاهد ان الحافظ ابن حجر رحمه الله اخذ من ذلك ادبا وهو

ان القادم من السفر ينبغي ان يكون على وضوء كي يتسنى له البدء بالمسجد وصلاته ركعتين فيه قال وان يبدأ بالمسجد قبل بيته فيصلي ثم يجلس لمن يسلم عليه قال

ومشروعية السلام على القادم وتلقيه. يعني يسن ان تستقبل القادم من السفر وان تتلقاه لان النبي كان اذا قدم بدأ بالمسجد صلى ركعتين ثم يتلقى الناس يسلم عليه قال والحكم بالظاهر

الحكم للظاهر لان معاذ بن قال في شأن كعب بن مالك ما علمنا عليه الا خيرا يا رسول الله. والنبي ايضا حكم بالظاهر ويعلم ان كعب بن مالك على ايمان

لكن حكم عليه بالظاهر الذي ظهر من امره. وهو تخلفه عن غزوة تبوك الحكم بالظاهر مطلب ولا ينبغي لك لاننا نرى هذا كثيرا ونسمعه كثيرا من اخواننا قل فلان والله نيته طيبة

والله نيته طيبة. ليس لك ان تقسم على نية اخرين ابدا وليس لك ان تقسم ان تقول والله انه يريد كذا الارادة محلها القلب فلا يعلم ما في القلوب الا الله

فنحذر من هذا من ان تقسم على ما في قلوب الناس او تقسم على ايرادات الناس. انما نحكم على ما بدر منهم ان بدر منهم خير حكمنا لهم به وان بدر منهم غير ذلك

حكمنا لهم بها وليس لنا ان نبني على الظنون ولذا فان النبي صلى الله عليه وسلم عاتب اسامة لما قال انما قالها متعوذا يا رسول الله اي قال كلمة لا اله الا الله متعوذا

فقال عليه الصلاة والسلام هلا شققت عن قلبه هلا شققت عن قلبه فنحن نحكم على الناس بما ظهر منهم بما صدر منهم من اقوال او اعمال او اشارات وليس لنا

ان نحكم على ما في قلوبهم فاننا اذا حكمنا على ما في قلوبهم تعدينا حدودنا وتخطيناها قال وقبول المعازير وقبول المعازير لان الذين اعتذروا لرسول الله باعذار مع ان اكثرهم كانوا من اهل النفاق

قبل النبي معاذيرهم ووكل سرائرهم الى الله عز وجل وكل سرائرهم الى الله عز وجل قال اقبول المعازير عفوا طيب واستحباب بكاء العاصي اسفا على ما فاته من الخير وذلك من قصة هلال ابن امية

انه ما زال يبكي يا رسول الله منذ حدث له الذي حدث قال وفيها اجرام الاحكام على الظاهر ووكول السرائر الى الله وفيها ترك السلام على من اذنب وجواز هجره اكثر من ثلاث

واما النهي عن الهجر فوق فوق الثلاث فمحمول على من لم يكن هجرانه شرعيا هذا الكلام فيه تفصيل ولا بد هل يجب علينا ان نهجر العصاة كما فعل النبي مع كعب ابن مالك

وهل يجب ان نهجرهم خمسين ليلة كل ذلك ليس عندنا فيه امر وليست كل المعاصي سواء فمعصية التخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ليست كمعصية غيره من الناس

ذلك لان الله يقول لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا. احد الوجوه في تفسيرها مناداة الرسول لكم ودعوته لكم لعمل من الاعمال كدعاء بعضكم بعضا. هذا احد الوجوه

في تفسير الآية فليس التخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كالتخلف عن غيره فالمعاصي بينها تفاوت. سم انما كان من رسول الله صلى الله عليه وسلم مع كعب ابن مالك

كان بوحى من بداية هجرته الى ان نزلت توبة الله تعالى عليه دل ذلك على دل على ذلك ان كعب بن مالك سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قال له ابشر بخير يوم طلعت عليك منذ ولدتك امك

قال امن عندك ام من عند الله يا رسول الله قال بل من عند الله فكان قبول التوبة بوحى وكان الهجران بوحى هذا عن رد الاحتجاج بالهجران لمدة خمسين ليلة

ثم ما حكم هجران اصحاب المعصية هذا يختلف باختلاف حجم المعصية وباختلاف حال فاعلمها وباختلاف الحال اثناء فعلها والملابسات المحيطة بها فقد نرى رجلا عاصيا ولا نهجره حفاظا عليه لاننا اذا هجرناه وضعيف الايمان سينتكس ويذهب الى اهل الشر والفساد فيترك حينئذ هجرانه يترك حينئذ هجرانه والمعاصي ايضا تختلف فيما بينها وقد الان النبي صلى الله عليه وسلم القول لرجل قال النبي في شأنه

بئس اخو العشير ومع ذلك الان له النبي صلى الله عليه وسلم القول مع انه قال في بئس اخو العشير في ذات الوقت فان رسول الله صلى الله عليه وسلم

لما دخل على عائشة وعندها تصاوير في البيت ما سلم فقالت اتوب الى الله ورسوله ماذا اذنت يا رسول الله قال ان الذين يصنعون هذه الصور يعذبون يوم القيامة يقال لهم احيوا ما خلقتم او كما قال فالحاصل

ان فقه مسألة الهجران. يتسع للتغاضي احيانا عن العاصي ولمؤاخذة بعض العصاة فيختلف من معصية الى معصية ومن حال الى حال ومن عاص الى عاص كل هذا له تأثير في مسألة

الهجران ولعله سبق التنويه على شخص يمر يقوم يلعبون الطول مثلا والاذان يؤذن والصلاة مقامة هل اسلم عليهم او لا اسلم عليهم فاذا كان هؤلاء سيتعظون اذا هجرتهم ولم الق عليهم السلام

هجرتهم ولم الق عليهم السلام تذكيرا لهم اما اذا كانوا سيزدادون فجورا وسخرية جاز ان يتألفوا بالقاء السلام لتذكيرهم فالمقامات تختلف حينئذ والله تعالى اعلى واعلم اما الحديث الذي فيه

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في تفسير قوله تعالى لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داوود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون

وان اللعنة حلت على بني اسرائيل لكون الرجل كان يلقي الرجل على معصية فيقول له اتق الله ودع ما تصنع فانه لا يحل لك فلا ينتهي فلا يمنعه هذا من ان يكون من الغد اكله وشربه

فان هذا الحديث ضعيف لا يصح فهو من طريق ابي عبيدة ابن عبدالله ابن مسعود ولم يسمع من ابيه رضي الله عنه الحاصل ان الهجران له مقامات وتتحكم فيه مسألة المفسد والمصالح بصفة عامة

والله اعلم قال لان عندنا نص يعمل في مسألة الهجران ايضا لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام هذا ايضا في

يستحضر في مسألة فقه الهجران فاذا كان الهجران شرعيا جازت الزيادة على ثلاثة ايام. والله اعلم. قال ومن واما النهي عن الهجر فوق الثلاث فمحمول على من لم يكن هجرانه شرعيا

وان التبسم قد يكون عن غضب كما يكون عن تعجب ولا يختص بالسرور تبسم لا يدل على السعادة بما حصل في كل الاحيان فعلا شخص يتبسم تبسم الساخر وهل شخص يتبسم تبسم المتعجب

واحيانا اخر يتبسم تبسم الضحك قال تعالى في شأن سليمان عليه السلام فتبسم ضاحكا من قولها وكعب يقول عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فتبسم تبسم المغضب وثمة تبسم التعجب

ثم تبسم التعجب والعامية يقولون عن تبسم الماكر او ضحك الماكر يقولون ضحكة صفراء يريدون انها تعمل في طياتها مكره وكما قال اذا رأيت الليث اكمل نعم اذا رأيت اسنان الليث بارزة فلا تظن ان الليث يبتسم

انما يستعد للانقضاض عليك قال فقد يكون عفوا وفيها قال ومعاتبة الكبير اصحابه ومن يعز عليه دون غيره يعني احيانا بالمعنى الدارج بين الناس واحد لك معه عشم ذاك معه

حاشا ارتكب شيئا في حقك او قصر في حقك لم يؤذيك لكن قصر في زيارتك وانت مريض واخر ليس لك معه عشاء اساء اليك قد تتجاوز عن اساءة المسيء ولكن تعاتب من بينك وبينه صلة عتابا اشد

لعشمك لدالك عليه فالنبي عاتب كعبا ولم يعاتب المنافقين وقبل ازار المنافقين قال وفيه فائدة الصدق وشؤم معاينة الكذب وفيها العمل بمفهوم اللقب اذا حفته قرينة في قوله صلى الله عليه وسلم لما حدثه كعب اما هذا فقد صدق

فانه يشعر بان من سواه كذب مفهوم اللقب مفهوم اللقب يعني يتضح معناه اذا ذكرنا مفهوم المخالفة مفهوم المخالفة مفهوم المخالفة اقسام. مفهوم المخالفة اقسام لا مسل بقول الله تعالى يا ايها الذين امنوا

ان جاءكم فاسق بنياً فتبينوا طيب اذا جاءنا عدل بنياً هل يجب علينا ان نقبل الخبر من مفهوم مخالف انت فاهم يعني ان جاءكم فاسق بنياً فتبينوا هل يفيد اننا اذا جاءنا عدل بخبر يجب علينا قبول قدره؟ ام انه يجوز لنا ان نقبل خبراً؟ انما نلزم بالتثبت اكثر في حال الفاسق الظاهر الثاني لان النبي صلى الله عليه وسلم قال احقا ما يقول ذو اليمين ولم يكن ذو اليمين فاسق انما لما كان في صدر النبي امر اخر استثبت من كلام ذي اليمين لما قال اقصرت الصلاة ام نسيت يا رسول الله؟ فمفهوم المخالفة قد يعمل به في مواطن ولا يعمل به في مواطن وهو في الاستدلال ضعيف اقول لك هل جاء زيد تقول جاء امر هل قولك جاء امر تنفي ان زيدا قدم او لا تنفي قد تنفيه اذا كنت اريد ان اسألك عن اللاتين

فانت تفيد ان الذي جاءه عمرو معناه انك تنفي كلام جيد فالناس لما اتوا رسول الله يعتذرون اليه واحد منافق يقول يا رسول الله كنت مشغولاً مع ابني كان مريضاً والسرقة البطن كانت تعبانة كل هؤلاء النبي يقبل اثارهم جاء كعب وقال اما انا لم يكن لي عذر يا رسول الله فقال النبي اما هذا فقد صدق اذا فيه اشارة الى ان غيره قد كذب لكن ليس بصريح في ذلك انما فيه اشارة الى ذلك

قال تقول لكن ليس على عمومه في حق كل احد سواه. لان مرارة وهلالا ايضا قد صدق فيقتص الكذب بمن حلف واعتذر لا بمن اعترف ولهذا لما عاقب من صدق بالتأديب الذي ظهرت فائدته عن قرب. واخر من كذب للعقاب الطويل وفي الحديث الصحيح اذا اراد الله بعبد خيراً عجل له عقوبته في الدنيا واذا اراد به شراً امسك عنه عقوبته فيرد فيرد يوم القيامة بذنوبه سنده ضعيف قال قيل وانما غلظ في حق هؤلاء الثلاثة لانهم تركوا الواجب عليهم من غير عذر وبديل عليه قوله ما كان لاهل المدينة ومن حولهم من الاعراب ان يتخلفوا عن رسول الله. وقول الانصار نحن الذين بايعوا محمداً على الجهاد ما بقينا ابداً فهل الانصار كانت بايعت الرسول على الا يتخلفوا عن غزوة من الغزوات ام لا هذا محل بحس وليس المقام مقام قال وفيه تبريد حر المصيبة بالتأسي بالنظير تبريد حر المصيبة بالتأسي بالنظير وذلك لان كعباً سأل الناس هل قال مسل قولي احد من الصحابة

قالوا نعم. قال ذلك هلال ابن امية ومرارة ابن الربيع قال فذكروا لي رجلين صالحين شهد بدراً لي فيهم اسوة فالاشتراك في المصيبة يهونها الاشتراك في المصيبة يهونها كما قالت الخنساء لما قتل اخوها صخر فولوا كثرة الباكين حولي على اخوانهم لقتلت نفسي ولا يبكون مثل اخي ولكن اعزى النفس معهم بالتأسي فإذا جاء ولدك قال يا رست في الامتحان. قل لي يا بتضرب في الولد. جاءت امه تدخل قالت اصبر كل المدرسة رسبت فحين اذ ستتكف عن من عن ولدك اللي هيدخل الحجابي الامتحان كان صعب. وكل الطلبة رسموا فحينئذ ستكون لك اسوة في من طواف ستتهم المدرسة هي بالظلم. ترفع يدك عن عن ولدك وفي الاثر وليحرر السند لكن المعنى على كل يسبت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لفاطمة يا فاطمة انه قد حل بابيك يعني مرض الموت ما ليس الله بتارك منه احداً وايضا قال لعائشة لما حاضت وكانت تبكي في الحج هذا شيء كتبه الله على بنات ادم وفي ذلك يقول الشاعر تمنى ابتائي الا يموت ابوهما وهل انا الا من ربيعة او مضر

ان رجل من الناس اموت كما يموت الناس انا من قبيلة ربيعة وقبيلة مضر الى الحول ثم اسم السلام عليكما ومن يبكي حولاً كاملاً فقد اعتذر ولكن هذا الاشتراك في المصائب ان كان يخففها في الدنيا فلن يخففها في الآخرة لان الله قال ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم انكم في العذاب مشتركون اي ولن تنتفعوا يا اهل الكفر باشتراككم في العذاب في النار لن يخفف عنكم العذاب بسبب الاشتراك في النار. لكن في الدنيا قد يحسد انت مسلماً تكون في زنازة ودخل العسكري كما هم كل واحد وشه للحائط. وجهه للحائط. فكلكم اتجهتم بوجوهكم الحائط كريات من الخلف يضرب الجميع. احياناً انت تضحك مع ان الالم

الالم بك الم لكن اخوك بجوارك صاح صيحة غريبة مثلاً فقد تنفلت وتضحك مع انك تضرب لكن في الآخرة كل ذلك لا يجدي ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم انكم في العذاب مشتركون قال وفي عظم مقدار الصدق في القول والفعل وتعليق سعادة الدنيا والآخرة والنجاة من شرهما به لصدق كعب بن مالك وتوبة الله عليه. قال وان من عوقب بالهجر يعذر في التخلف عن صلاة الجماعة لان كعب ابن مالك ووقف بالهجر فلم يكن يقبل على المسجد يصلي فيه لكن هذه تحتاج الى وقفة من الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى فهل النبي هو الذي منعه من المجيء للمسجد او كان قبل ايجاب الجماعة على الناس محل بحث اوسع قال لان مرارة وهلالاً لم يخرجوا من بيوتهم تلك المدة لم يخرجوا من بيوتهم تلك المدة هذا كان يبكي وكان كبير السن هلال ابن امية

قال كعب بن مالك اما صاحبنا صاحبنا كانا كبيرين اما انا فكنت اشد القوم. فلعل مرض اصابهما او لعله ثمت امور اخر حجبتها. قال وفيه سقوط رد السلام على المهجور عن سلم عليه اذ لو كان واجبا لم يقل كعب هل حرك شفتيه برد يعني المهجور اذا سلم وجاء وقال السلام عليكم وهو عاصي لنا ان نمتنع من الرد عليه. لان كعبا كان يأتي المسجد فيسلم على رسول الله عليه الصلاة والسلام فلا يسمع ردا لكن يقول هل حرك النبي صلى الله عليه وسلم شفتيه برد السلام دليل على انه لم يسمع الرد. فاذا كان الشخص مهجورا لعصيان وسلم لا يجب عليك ان ترد عليه السلام ويكون مستثنا من قول الرسول عليه الصلاة والسلام حق المسلم على المسلم ست اذا سلم يرد عليه السلام. قال وفيه جواز دخول المرء دار جاره وصديقه بغير اذنه ومن غير الباب اذا علم رضاه لان كعبا اتى بستانا حديقة لابن عمه ابي قتادة. وتسلق السور ودخل في الحديقة فوجد ابا قتادة فدخل من غير الباب والله يقول واتوا البيوت من ابوابها ودخل بغير اذن فقد يقال هذه حديقة ومعروف ان الناس قد يدخلونها اذ ليست محجرة كالحجرات والمنازل فالامر فيها واسع الامر فيها واسع والا فالاصل لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا على اهلها في السقائف وما كان في منزلها داخله تحت قوله تعالى ليس عليكم جناح ان تدخلوا بيوتا غير مسكونة فيها متاع لكم والله يعلم ما تريدون. وما تكتمون. قال نعم تصورت الجدار لكن لم يكن بيتا جدار البستان نعم قال هو قيدها هنا بقول اذا علم رضاه. اذا علم رضاه يعني انت عندك حديقة فدان لها سور لا سور ففز شخص يعلم رضاك وانك لا تكره ذلك ففز في الصور يختلف عن الهجوم على البيوت. نعم قال وفيها ان قول المرء الله ورسوله اعلم ليس بخطاب ولا كلام ولا يحسن به من حلف. الا يكلف الاخر اذا لم ينوي به مكالمته يعني لانه اذا قال الشخص اقسام بالله ما اكلمك فجت تقول له يا اخي حصل كذا قل الله اعلم فهو امتناع واستمرار في الامتناع لان كما افدته بفائدة قال وانما قال ابو قتادة ذلك لما الح عليه والا فقد تقدم ان رسول ملك غسان لما سأل عن كعب جعل الناس يشيرون له الى كعب ولا يتكلمون بقولهم مثلا هذا كعب مبالغة في الهجر والاعراض عنه وفيها ان مصارفة النظر في الصلاة لا تقدر في صحتها ان كعبا يصلي وهو في الصلاة يسارق النبي النظر لان احيانا ينظر الى الرسول كي يرى هل الرسول ينظر اليه او لا ينظر فلم يؤثر هذا على صحة صلاته. وان اثر على التمام ذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن اللاتفات في الصلاة فقال اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة احدكم اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة احدكم قال واينار طاعة الرسول على مودة القريب لان ابا قتادة ابن عم كعب ابن مالك فهو قريب له ولكن اثر طاعة رسول الله على وصل الرحم قال وفيه خدمة المرأة زوجها ذلك لان امرأت هلال ابن امية استأذنت رسول الله ان تخدم هلال بن امية. لكن اقتصر الحافظ على قوله خدمة المرأة زوجها لم يقل ايجابا والاستحباب قائم بلا شك اما الايجاب ففيه خلاف طويل والجمهور على الاستحباب ليس على الايجاب قال والاحتياط لمجانبة ما يخشى الوقوع فيه لان كعب من قال لما امر باعتزال زوجته قال اطلقها ام ماذا اصنع؟ قال لا ولكن لا تقربها فكاد ارسلها الى بيت اهلها خشية ان يقع في المحذور الذي نهي عنه من رسول الله صلى الله عليه وسلم هل امر شخص باعتزال زوجته لاحد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بعض الجماعات المنحرفة احيانا كان امير الجماعة يقول لامرأة واحد منهم اعتزليه لا يقربك جماعة التكفير ونحو ذلك فكانوا يعزرون بمثل هذا ويستدل بعضهم بهذا الدليل وليس له ما لرسول الله صلى الله عليه وسلم وجواز تحريق ما فيه اسم الله للمصلحة. لان كعبا لما اتته الرسالة وفيها ذكر الله رماها في التنور لانها كانت فيها دعوة الى ان يرتد او الى ان يلحق بالروم وفيها مشروعية سجود الشكر مشروعية سجود الشكر لان كعبا خر ساجدا لما بلغته توبة الله عليه والاستباق الى البشارة بالخير كأن تتسارع اذا سمعنا عن خير اصاب انسانا نبادر بتبشيريه نبادر بتبشيريه والاستباق الى البشارة بالخير واعطاء التبشير انفس ما يحضر الذي يأتيه بالبشار يعني شخص له ابن غائب مسلا او شيء مفقود قال ابنك جاء كان اسير وفك او مسلا حكم على شخص سيحكم عليه بعشر سنين سجن. جا واحد قال لك ابشر طلعت براءة طلعت براءة فتبشر جاء يبشر تكرمه بالذي تستطيع فسنة التبشير ابشر يا كعب بخير يوم طلعت عليك منذ ولدتك امك. وهو ايضا بالاصطلاح العامي يكون تسميه كثره ولا يكون ايه ها؟ يكون كريما فيبادر باكرام من وصل له البشارة باكرام من بشره. لان كعبا خلع ثوبه واعطاه لمن بشره قال واعطاء التبشير انفس ما يحضر الذي يأتيه بالبشارة. وتهنئة من تجددت له نعمه والقيام اليه اذا اقبل لان طلحة قام الى كعب يهرول قال فصافحني وهنأني

سؤالى لك يا حسن ما حكم القيام للقادم؟ يعنى شخص اتانا فقمنا نستبق نرحب به عملنا مكروه او جائز جائز الا ان يكون للتعظيم طيب الرسول قال للانصار قوموا الى سيدكم اهو سيدهم تعظيما له والا لا والا ما قال لسيدكم ها ما هو تكريم معنى التعظيم يعنى ايه نعم يا محمد يجوز القيام للقادم من السفر وللرجل الكبير طيب ماذا عندك في القيام للقادم؟ اخوك محمد كشاف يقول اذا قدم من سفر او كان كبير السن قام النبي الى فاطمة وقامت فاطمة للنبي فقال قوموا لسيدكم والى سيدكم وطلحة قام لكعبي يهرول فصافحه وهناه نعم قال صلى الله عليه وسلم من سره ان يتمثل له الرجال قياما فليتبوأ مقعدهم من النار. هذا في حق القادم لكن ليس في حق الجالس طيب هل يحفظ احدكم نهيا عن القيام للقادم هل يحفظ احدكم نهيا عن القيام للقادم عندما حديثان الاول ليس بصريح وليس في معرض النهي انما فيه كان النبي صلى الله عليه وسلم احب الناس الى اصحابه وكان اذا اقبل عليهم لم يقوموا له لما يعلمون من كراهيته لذلك وعندنا ان النبي لما رأى الصحابة صلوا خلفه قياما وهو جالس قال ان كدت انفا ان تفعلوا فعل فارس والروم يقومون على ملوكهم وهم جلوس ولكن هذا نسخ بان النبي صلى في اخر حياته جالسا وصى الصحابة خلفه قيام لكن آآ ما حكم ما يصنعه الطلبة في المدرسة اذا دخل المدرس كلهم قاموا له. هذا هذا موجود اللي الان يا جماعة ولا نسخ؟ كان في زماننا موجود لان كل الطلبة يقومون للمدرس كان يقول شاعرهم قم للمعلم وفيه التبجيلا كاد المعلم ان يكون رسولا. هكذا كان يقول الشاعر ما زال قائما لكن ما ما توجيه ذلك؟ هل يستحب او يكره تحب للتاني انت مدرس انت مدرس لست ولا لله يوم قيام هو نفسه بيقول قيام هو هو بيقول قيام وجلوس؟ نعم دخل رجل يأمر الله طب ليه الشيخ يدخل المسجد ما بيقوموش له اذا كنت اذا كنت تجاوز المدرس رسول الله صلى الله عليه وسلم كان احب الناس الى اصحابه وكان اذا دخل عليهم لم يقوموا له لما يعلمون من كراهيته لذلك صلى الله عليه وسلم ورجل اعرابي نعم ماذا قلت ما له عند الترمذي في كلام؟ ابوة انت من اصحاب الترمذي طيب نراجع غدا ان شاء الله ان شاء الله جزاك الله خير نصح الحديث هل تفرد به الترمذي طب نكمل الفوائد قال والتزام المداومة على الخير الذي ينتفع به واستحباب الصدقة عند التوبة وان من نظر الصدقة بكل ما له لم يلزمه اخراج جميعا. يعنى واحد قال لله علي نزر ان اتصدق بكل مالي. هل ينفذ هذا الكلام لا ينفذ لان كعب ابن مالك قال ان من توبتي يا رسول الله ان اتصدق بكل مالي صدق لله ورسوله فقال صلى الله عليه وسلم امسك عليك بعض ما لك فهو خير لك امسك عليك بعض ما لك فهو خير لك وفي الحديث الاخر انك انتظر ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس اما فعل ابي بكر وتصدقته بكل ماله فكان لطائرة طرأت على المسلمين. وكانوا في حال الى ما لابي بكر قال وان من نزر حتى اذا نزرت ان الصدقة بكل ماله لم يلزمه اخراج جميعا قال هكذا انتهت الفوائد تقريبا. بارك الله فيكم والى صلاة العشاء. جزاكم الله خيرا. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته